

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 226 @ وكان يتكسب أولا بالشهادة ثم ترك وأقبل على شأنه ومات فى رابع رمضان سنة 797

. - 469 عمر بن محمود بن أبى بكر بن عبد القادر بن أبى بكر الرازى سراج الدين الحنفى ولد فى صفر سنة 645 وتفقه وتعاين الشهادة ثم ناب فى الحكم بالحسنية فلما امتنع القاضى شمس الدين الحنفى الحريرى من استبدال الأماكن التى أراد الناصر استبدالها وصمم على ذلك بعد أن سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين المذكور مع كريم الدين أنه إن فوض له الحكم حكم بذلك وأحضر له النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب فى الحال الى السلطان فأعلمه فأجاب سؤاله وقرره فى قضاء مصر خاصة وأبقى الحريرى فى قضاء القاهرة فنزل السراج إلى مصر وحكم بها استقلالاً وشق ذلك على الحريرى وصنف فى منع الاستبدال جزءاً فتعقبه عليه علاء الدين ابن التركمانى بعد وأتفق أن السراج مات بعد مضى اثنين وستين يوماً فعد ذلك كرامة للحريرى وكانت وفاة السراج فى تاسع عشر شهر رجب سنة 717 .

- 470 عمر بن مسعود بن عمر الأديب سراج الدين المحار الحلبى نزيل